

إكسبو في أسبوع.. «قمة الحكومات» و موسم «الإجازات» يقفزان بأعداد «الزيارات إلى «الذروة»



أبوظبي- وام

يدخل إكسبو 2020 دبي أسبوعه الأخير وسط توقعات إيجابية بتسجيل أعداد زيارات استثنائية بالنظر إلى انعقاد فعاليات «القمة العالمية للحكومات»، إضافة إلى بدء موسم إجازة الربيع ورغبة العديد من الأسر في زيارة الحدث العالمي قبيل اختتامه.

وشهد إكسبو 2020 دبي خلال الأسبوع الجاري محادثات هادفة ومبادرات خلاقة لتعزيز التعاون الدولي في مجال الحفاظ على الموارد المائية واستدامتها بالتزامن مع الزيادة السكانية ومواجهة التطور الذي يشهده العالم 2022. ويستعرض تقرير «إكسبو في أسبوع» أبرز الفعاليات والمناسبات التي شهدتها الحدث العالمي في أسبوعه الخامس والعشرين.

أسبوع المياه

استضاف «إكسبو 2020 دبي» فعاليات أسبوع المياه بمشاركة صنّاع التغيير من القطاعين العام والخاص، بهدف استكشاف طرقٍ لتعزيز حماية واحد من الموارد الطبيعية المحدودة والثمينة أمام التهديد الذي يحدق بهذا المورد، بما يضمن استدامة الحياة على كوكب الأرض.

مبادرات 4

وأطلق سهيل بن محمد فرج فارس المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية 4 مبادرات وطنية رائدة، تعنى باستدامة الموارد المائية في الدولة، وذلك على هامش مشاركة الوزارة في أسبوع المياه العالمي الذي تنظمه الدولة في «إكسبو 2020 دبي»، والتي تضمنت مبادرة المنظومة الرقمية لإدارة المياه في أصول البنية التحتية، ومبادرة الإدارة المتكاملة للسدود والمنشآت المائية، ومشروع الخريطة المائية، وهاكاثون مستقبل المياه في أصول البنية التحتية.

توليد المياه

من جهتها، كشفت مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة عن إطلاق برنامج تجريبي لتركيب 15 آلة لتوليد المياه في الغلاف الجوي في المنتزهات والشواطئ بجميع أنحاء الدولة، كما تم طلب ما يصل إلى 700 آلة إضافية.

وقالت خلال الجلسة الرئيسية بمناسبة اليوم العالمي للمياه ضمن فعاليات أسبوع المياه في إكسبو 2020 دبي: إن العادات السكانية المتزايدة واستهلاك المياه غير المستدام تفرض ضغوطاً كبيرة على الموارد المائية المحدودة لذلك نسعى جاهدين لإدارة طلب المجتمع على المياه.

منتدى

ونظم إكسبو 2020 دبي «منتدى أعمال المياه» الذي ناقش أهم التحديات التي تواجه قطاع المياه في العالم، وقد أكد المتحدثون في المنتدى أهمية اتخاذ خطوات عاجلة وفاعلة لاستدامة الموارد المائية، كون الأمن المائي جزءاً رئيساً من منظومة التنمية، ويحظى بأولوية لدى حكومة دولة الإمارات.

استبيان السعادة

تزامناً مع اليوم العالمي للسعادة، أطلقت حصة بنت عيسى بو حميد وزيرة تنمية المجتمع، «الاستبيان الوطني لجودة الحياة – 2022»، بنسخته الثانية، والذي يأتي ضمن مبادرات المرصد الوطني لجودة الحياة، وينفذه البرنامج الوطني للسعادة وجودة الحياة التابع لوزارة تنمية المجتمع، بالشراكة مع الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء، بصفة دورية كل عامين.

جاء ذلك في إطار حزمة فعاليات ومبادرات نظمتها الوزارة في إكسبو 2020 دبي، احتفاءً باليوم العالمي للسعادة الذي يوافق «20 مارس من كل عام»، وقد شهد جانباً منها، الدكتور زكي أنور نسيبة، المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات، إضافة إلى عدد من المسؤولين والخبراء من داخل الدولة وخارجها.

«أمهات فارسات»

وشهد إكسبو 2020 دبي انعقاد جلسات المؤتمر الدولي «أمهات فارسات الأخوة الإنسانية»، الذي جاء بمناسبة احتفاء الإمارات والعالم العربي بيوم الأم الذي يصادف 21 مارس من كل عام. وتناولت جلسات المؤتمر، عدة موضوعات رئيسية، هي: مكانة الأمومة في عالم متغير، والدور المحوري للأم في تكوين الأسرة المتماسكة، وجهود وإنجازات سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام، رئيسة المجلس الأعلى للأمومة والطفولة، الرئيسة الأعلى لمؤسسة التنمية الأسرية «أم الإمارات» في هذه المجالات.

يوم الشرف

احتفلت المنظمة الدولية للفرنكوفونية، بيوم الشرف الخاص بها في إكسبو 2020 دبي، وذلك بحضور لويز موشيكيوابو، الأمين العام للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، حيث تم تقديم عرض فني، أظهر القواسم المشتركة لبعض الدول الأعضاء في المنظمة، والبالغ عددها 88 دولة.

زيارات

وصل عدد الزيارات التي سجلها إكسبو 2020 دبي إلى 20 مليوناً و819 ألفاً و155 زيارة على مدار 172 يوماً منذ افتتاح الحدث العالمي في الأول من أكتوبر الماضي حتى 21 مارس الجاري، فيما تجاوزت أعداد الزيارات الافتراضية عبر «المنصات الرقمية 197 مليون زيارة مدفوعة بمجموعة من الفعاليات الترفيهية المتاحة عبر منصة «لايف من إكسبو».

إيه سي ميلان

شهد إكسبو 2020 دبي، يوماً حافلاً بالأنشطة الكروية خلال زيارة نادي إيه سي ميلان – المتصدر حالياً الدوري الإيطالي الدرجة الأولى «سيريا آ» للحدث الدولي. وقدم مدرب الفريق ستيفانو بيولي، ولاعبا الفريق الأول إبراهيم دياز وفيكايو توموري حصة تدريبية للأطفال، إضافة إلى جلسة أسئلة وأجوبة مباشرة بحضور مئات المشجعين.

أيام وطنية

شهد إكسبو إحياء عدد من الدول المشاركة بأيامها الوطنية، حيث شهد الحدث العالمي الاحتفال باليوم الوطني لكل من جمهورية إستونيا، وجمهورية التشيك، وجمهورية السودان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية اليونان، وجمهورية ناميبيا، كما احتفل الكرسي الرسولي بيومه الوطني في إكسبو 2020.